



الثلاثاء 22 فبراير 2011 12:02 م

22/02/2011

يعتبر الزعيم الليبي معمر القذافي من رموز القادة العرب الذين تبوؤوا السلطة في النصف الثاني من القرن العشرين بعد الصحو القومية وجليه الاستعمار الغربي عن العالم العربي بشكل عام

جاء إلى السلطة في ليبيا عام 1969 في انقلاب أبيض قام به من كانوا يعرفون بالضباط الأحرار الذين أنهوا الملكية وأطاحوا بالملك إدريس السنوسي. سمي الضباط الليبيون حركتهم بالضباط الأحرار تيمنًا بحركة الضباط الأحرار المصرية التي أطاحت هي الأخرى بالملكية في مصر عام 1952 بقيادة محمد نجيب وجمال عبد الناصر. خلال 42 عاما من حكم ليبيا، كانت عائلة القذافي نشطة في الساحة السياسية، واتخذ أفرادها مسارات ونشاطات متعددة، كل بما يتلاءم وتوجهاته، حتى صار لدى الليبيين والمراقبين بشكل عام قناعة بأن القذافي يهيئ ابنه سيف الإسلام لخلافته، حيث إنه الأنشط في المجال السياسي. فيما يلي نبذة عن عائلة القذافي، حسب ما ورد في برقيات السفارة الأميركية في ليبيا التي سربها موقع ويكيليكس:

معمر القذافي

يبلغ من العمر 68 عاما، وقد وصفته برقية صادرة من سفير الولايات المتحدة في طرابلس جين كريتر في عام 2009 بأنه "شخصية زئبقية وغريب الأطوار، يعاني من عدة أنواع من الرهاب، يحب رقص الفلامنكو الإسباني وسباق الخيل، يعمل ما بدا له ويزعج الأصدقاء والأعداء على حد سواء". وتضيف البرقية أن القذافي يصاب بنوبة من الخوف اللاإرادي من المرتفعات لذلك فهو يخشى الطوابق العليا من المباني، كما أنه يفضل عدم الطيران فوق الماء.

صفية

زوجة القذافي الثانية التي تنتقل في أرجاء البلاد بطائرة خاصة، وينتظرها موكب من سيارات المرسيديس في كل مطار تصل إليه، تتسم تحركاتها بالتكتم. استضافت مأدبة في مجمع باب العزيزية بمناسبة الذكرى السنوية للثورة، وكان الحدث يتسم بالطابع الاحتفالي ولكنها خلت من مظاهر التبذير. تنحدر من مدينة بنغازي، التي تعتبر مركزا للتمرد في شرق ليبيا.

محمد

الابن البكر من زوجة القذافي الأولى. يرأس اللجنة الأولمبية الليبية التي تملك الآن 40% من شركة المشروبات الليبية، وحاليا هي صاحبة امتياز شركة كوكاكولا في ليبيا. كما يدير لجان البريد العام والاتصالات السلكية واللاسلكية.

سيف الإسلام

ثاني أكبر أبناء القذافي، وينظر إليه طوال السنين الماضية على أنه الزعيم الذي يجري تحضيره لخلافة والده. ظهر بعد أيام من اندلاع الاحتجاجات على شاشات التلفزيون وخاطب الأمة محذرا من نشوب حرب أهلية.

مهندس وحائز على شهادة الدكتوراه من كلية العلوم الاقتصادية في لندن، ويعتبر وجه النظام في الخارج. ينادي بالإصلاح السياسي والاقتصادي، ويدعم دور المنظمات غير الحكومية من خلال ترؤسه مؤسسة القذافي الخيرية العالمية.

السفارة الأميركية في طرابلس قالت عنه "لقد كان دور سيف الإسلام الرفيع المستوى كواجهة دولية للنظام بمثابة نعمة ونقمة عليه. عزز صورته ولكن العديد من الليبيين ينظرون إليه باعتباره شديد الاعتداد بنفسه وحريصا على استرضاء الأجانب".

رافق سيف الإسلام المتهم الرئيسي في تفجير لوكربي عبد الباسط المقرحي الذي كان مدانا بالسجن مدى الحياة في أسكتلندا، لكن السلطات هناك أفرجت عنه عام 2009 وسمحت له بالعودة إلى ليبيا لإصابته بالسرطان وبداعي السماح له بالموت في بلده وبين أهله.

وحسب البرقيات الأميركية التي سربها موقع ويكيليكس فإن طريقة حياة سيف الإسلام المتحررة وسط مجتمع عرف عنه التحفظ أسفر عن وجود خلافات بينه وبين إخوانه.

الساعي

ثالث أبناء القذافي، يعرف عنه سوء السلوك وله ماض مضطرب يتضمن اشتباكات مع الشرطة في أوروبا (خصوصا إيطاليا)، وتعاطي المخدرات والكحول والاحتفالات المستمرة، والسفر إلى الخارج رغم أنه والد.

لاعب كرة قدم محترف سابق (لعب موسما واحدا مع بيروجيا وكان في دوري الدرجة الأولى في إيطاليا) يملك حصة كبيرة في فريق الأهلي أحد أكبر فريقين لكرة القدم في ليبيا، وترأس الاتحاد الليبي لكرة القدم، يحمل شهادة في الهندسة وعمل لفترة وجيزة ضابطا في وحدة للقوات الخاصة.

لديه قوات خاصة به استخدمها للحصول على امتيازات تجارية. يمتلك شركة إنتاج تلفزيوني ويقال إنه شارك في سحق الاحتجاجات في بنغازي.

معتم

رابع أبناء القذافي، مستشار والده للأمن القومي وكان حتى وقت قريب يتمتع بحظوة كبيرة. في عام 2008 طلب مبلغ 1.2 مليار دولار لإنشاء وحدة عسكرية أو أمنية شبيهة بتلك التي يقودها أخوه الأصغر خميس. فقد السيطرة على العديد من مصالحه التجارية الشخصية بين عامي 2001 و2005 عندما استغل إخوته غيابه وفرضا

سطوة شركاتهم الخاصة على البلاد[] وصفه السفير الصربي في ليبيا بأنه "لا يتمتع بذكاء حاد". يذكر أنه على خلاف مع سيف الإسلام[]

هنييعل

خامس أبناء القذافي، متقلب وسجله مليء بالمواجهات مع السلطات في أوروبا وأماكن أخرى[] اعتقل في جنيف على خلفية اتهامات بضرب خدمه مما أدى إلى أزمة دبلوماسية بين ليبيا وسويسرا انتهت بتوقف سويسرا عن ملاحقة هنييعل بعد تهديدات ليبية بسحب الاستثمارات[] في ديسمبر/كانون الأول 2009، استدعى العاملون في فندق كلاريدج بالعاصمة البريطانية لندن الشرطة بعد سماعهم صراخا صادرا من غرفة هنييعل، وقد وجدت امرأة تدعى ألين سكاف -التي هي زوجته اليوم- ووجهها مليء بالجروح ولكنها لم تتقدم بشكوى ضده وادعت أن الجروح نتيجة تعثرها وسقوطها على الأرض[]

خميس

نجل القذافي السادس، "يحظى باحترام" كقائد وحدة للقوات الخاصة -الكتيبة 32- أو لواء خميس، وهو لواء تم تدريبه في روسيا ويضطلع على نحو فعال بحماية النظام[] يقال إن الوحدة شاركت في قمع الاضطرابات في بنغازي[] عائشة

ابنة القذافي وتضطلع بدور الوسيط في حل الخلافات العائلية، وتعمل في مجال المنظمات غير الحكومية[] يتذكر الليبيون استقدام المغني العالمي ليونيل ريتشي إلى ليبيا منذ عدة سنوات ليغني في حفل عيد ميلادها[]

هناء

"ابنة" القذافي المتبناة، قتلت في القصف الأميركي لطرابلس عام 1986.

سيف العرب

أقل أبناء القذافي الثمانية شهرة[] يقال إنه يعيش في ميونيخ بألمانيا حيث يقال إنه يدير عددا من المصالح غير الواضحة المعالم، ويعرف عنه قضاء الكثير من وقته في الحفلات[]

ميلاد

"الابن" السابع للقذافي، وهو ابن شقيقه الذي تبناه[]

المصدر : الجزيرة / ويكيبيكس